

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٦ : تحسين السلامة الجوية

ادارة سلامة الحركة الجوية في دول اقليم أمريكا اللاتينية

(وثيقة مقدمة من ٢١ دولة^٢ عضو في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية)

ملخص
تستعرض هذه الوثيقة الجوانب المرتبطة بادارة سلامة الحركة الجوية فيما يتعلق بتنفيذ برامج سلامة خدمات الحركة الجوية التي تقدمها الدول في المجال الجوي والمطارات في اطار مسؤولياتها.
المراجع
Annex 11 Doc 4444, PANS – ATM Manual on Aerodrome and Air Traffic Services Safety Management

١ - مقدمة

١-١ أنشأت الايكاو الخطة العالمية لسلامة الطيران بغرض تخفيض وقوع الحوادث والوقائع.

٢-١ تعزز الايكاو في اطار هذه الخطة العالمية أنشطة السلامة العديدة المتخذة حول العالم، مثل نقل المعلومات والخبرة فيما يرتبط بالسلامة فيما بين الحكومات والشركات بقطاع الطيران، وتقوم بتنسيق الجهود لضمان أن العديد من البرامج المنفذة في هذه الشأن تكمل بعضها البعض وتعالج الشواغل المرتبطة بسلامة الطيران في الاقليم بصفة شاملة وكاملة ومنظمة.

٣-١ الغرض من أحكام الملحق الحادي عشر (خدمات الحركة الجوية) باتفاقية الطيران المدني الدولي هو ضمان سريان الحركة الجوية بشكل يتسم بالسلامة والنظام والسرعة، ويرد بها أن السلامة هي الهدف الرئيسي لخدمات الحركة الجوية. ويوصي هذا الملحق بأن تضع الدول مستويات مناسبة من السلامة وأهدافا للسلامة تكون قابلة للتطبيق على خدمات الحركة الجوية في مجالاتها الجوية ومطاراتها، واذا ما كان ذلك قابلا للتطبيق، وضع مستويات سلامة وأهداف من خلال اتفاقات الملاحة الجوية الإقليمية.

^١ النسختان باللغتين الانجليزية والاسبانية مقدمتان من لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية.

^٢ الأرجنتين، أوروبا، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، الاكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، أوروغواي، فنزويلا.

- ٤-١ ينبغي أن يشتمل برنامج ادارة سلامة الحركة الجوية من ضمن جملة أمور أخرى على العناصر التالية:
- (أ) التعرف على المخاطر الحالية والمحتلمة وتحديد الحاجة الى تطبيق اجراءات تصحيحية.
- (ب) التحقق من أن الاجراءات التصحيحية اللازمة للحفاظ على مستوى مقبول من السلامة تكون مطبقة.
- (ج) المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمستوى السلامة الذي تم التوصل اليه.

٢- تحليل

- ١-٢ ان الدول الموقعة على اتفاقية الطيران المدني الدولي مسؤولة عن تنفيذ القواعد والتوصيات الصادرة عن الايكاو في اطار المجال الجوي والمطارات بموجب مسؤولياتها.
- ٢-٢ توجد مكونتان رئيسيتان لأي برنامج دولة لادارة السلامة: المكونة المرتبطة بالمسؤولية المباشرة للدولة في تنظيم جوانب السلامة والاشراف عليها، ومكونة نشطة لادارة سلامة الحركة الجوية للتأكد من أنها تنفذ من خلال مقدمي الخدمات، وفي بعض الحالات لا تكون خاضعة للادارة المباشرة للدولة.
- ٣-٢ على الرغم من أن الوظيفة التنظيمية ووظيفة تقديم خدمات الحركة الجوية تكون تحت الادارة المباشرة لهيئة تسيطر عليها الدولة، فمن المهم الحفاظ على تمييز واضح بين هاتين الوظيفتين.
- ٤-٢ تتطوي معظم الأنشطة التي تنفذ يوميا على بعض المخاطر. ويمكن أن يعتبر نشاط ما متسما "بالسلامة" عندما يكون خطره أقل ويكون مقبولا. وفي سياق الطيران، فان ادراك العامة للسلامة يعني عدم وقوع حوادث. الا أننا ينبغي أن ندرك أنه على الرغم من ان القضاء على المخاطر بوجه شامل أمر مرغوب، فلا يمكن التوصل الى "سلامة محضة"، بما أنه على الرغم من بذل جميع الجهود الممكنة، يمكن أن تقع حالات عطب وأخطاء دائما.
- ٥-٢ طالما لا يمكن القضاء على الخطر بشكل كامل، ينبغي أن يكون هدف برامج السلامة هو مراقبة العمليات التي قد تؤدي الى أحداث خطيرة، وحيث يخفض احتمال وقوع حوادث.
- ٦-٢ أثبتت برامج كفاءة جودة خدمات الحركة الجوية أنها أداة فعالة لتعزيز تنفيذ العديد من البرامج المكلمة مثل تلك المرتبطة بالتحقق من الإلمام باللغات في مراقبة الحركة الجوية والتدريب، وصياغة تقارير عن الوقائع والتحقيق، ومراجعة الجمل المستعملة، وبرامج التحسين المستمرة لخدمات الحركة الجوية بصفة عامة.
- ٧-٢ كانت المواد الارشادية لاقليم الكاريبي/أمريكا اللاتينية عن برامج كفاءة جودة خدمات الحركة الجوية التي اعتمدها المجموعة الاقليمية للتخطيط والتنفيذ في الكاريبي وأمريكا الجنوبية (GREPECAS)، بمثابة أداة فعالة لتنفيذ برنامج كفاءة جودة خدمات الحركة الجوية.

٣- الخلاصة

- ١-٣ تدرك الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية أن الجهود التي بذلتها الايكاو، وخاصة مكاتب اقليم الكاريبي/أمريكا اللاتينية، كما أنها تدرك الدعم والارشاد المقدم في اطار برامج كفاءة الجودة. فضلا عن أنها تعبر عن التزامها بالاستمرار في تحسين برامجها الوطنية لكفاءة جودة خدمات الحركة الجوية، مع اعتماد اجراءات لتنفيذ البرنامج العالمي لادارة سلامة خدمات الحركة الجوية لصالح مجتمع الطيران الدولي.

٤- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٤-١ الجمعية العمومية مدعوة لما يلي:

أ) الاحاطة علما بما ورد أعلاه.

ب) دعم جهود الايكاو الرامية الى تنفيذ برامج نظامية مناسبة بغية ضمان السلامة عند تقديم خدمات الحركة الجوية.

- انتهى -